

من آثار الذنوب والمعاصي: أنها ميراث من الأمم التي أهلكها الله

وليد السعيدان

ومنها ايضا من اثار الذنوب والمعاصي وهو اثر قبيح ايضا. يقول ابن القيم رحمه الله ان كل معصية ان كل معصية من المعاصي هي ميراث عن امة من الامم التي اهلكها الله جل - [00:00:00](#)

ولو تدبرت الذنوب التي بسببها اهلك من قبلنا لوجدت انها جميعها موجودة في هذه الامة. موجودة في هذه الامة وبكثرة وليست بالقلّة. يقول ابن القيم رحمه الله ان كل معصية من المعاصي هي ميراث عن امة من الامم - [00:00:20](#)
التي اهلكها الله عز وجل. فاللوطية ميراث عن قوم لوط. واخذ الحق بالزائد ودفعه بالناقص. ميراث عن قوم شعيب والعلو في الارض والفساد ميراث عن قوم فرعون عن فرعون وقوم فرعون. والتكبر - [00:00:40](#)

تجبر ميراث عن قوم هود وكل هذه الذنوب والمعاصي مجتمعة في هذه الامة ولا حول ولا قوة الا بالله. فاذا اذا اذا الحمد لله الذي لم يكتب علينا عذاب الاستئصال. يقول ابن القيم رحمه الله اكمالا للفائدة. قال فالعاصي لابس لثياب - [00:01:00](#)
لبعض هذه الامم ولا بد وهم اعداء الله. وقد روى الامام عبدالله بن الامام احمد في كتاب الزهد لابييه عن ما لك ابن نار قال اوحى الله الى نبي من انبياء بني اسرائيل ان قل لقومك لا تدخلوا مداخل - [00:01:20](#)

الى اعدائي ولا تلبسوا ملابس اعدائي ولا تركبوا مراكب اعدائي ولا تطعموا مطاعم اعدائي فتكونوا اعدائي كما هم اعدائي. فالذي يفعل هذه الذنوب والمعاصي يكون قد لبس لباس اعداء الله جل وعلا - [00:01:40](#)
فاذا يجب عليه ان يتقي الله وان يخاف من عقوبة الله واليم واليم عذابه وعظيم سخطه جل وعلا - [00:02:00](#)